

سلمان الهمام □ الشيخ محمد خيرى قصص الصحابة سلسلة عظيمة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المجلس سببا في محبة النبي صلى الله عليه وسلم ومحبة اصحابه اكثر ونسأل الله ان يزين هذه القدوات في قلوبنا اليوم هنتكلم مع

عن رجل هذا الرجل كانت الجنة تشتاق له هذا الرجل قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الايمان بالسرية لتناوله رجال من هؤلاء وهو سلمان الفارسي يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الايمان بالثرية. ما معنى الثريا

ما معنى الثريا؟ السماء يعني لو الايمان في السما لو الايمان في السماء ومش هينفع توصل للايمان انك انك تطلع للسما في ناس عندها الهمة وعنده الشوق والمحبة الله والصدق

ان يكون ده الاسانسير اللي يطلعه في واحد كده يعني في واحد يقول لك انا عاوز احفظ قرآن وبتاع والكلام ده بس ما فيش شيخ آآ بيحي لي البيت مش لاقى شيخ يحي لي البيت

وفي واحد تاني اقرب شيخ له بيني وبينه ثلاثة كيلو وما شاء الله ختم القرآن وحياته المادية اطرف منك وحياته المهنية اكثر انشغالا عنك لكن هو عنده من الداخل فيه صدق

لدرجة لو الايمان لو الحاجة اللي هو عاوز يوصل لها بعيدة اوي لا لا لا صدقه يكون الصاروخ اللي بيصعد به سبحان الله دايمنا اصحاب الاهتمامات والهموم العالية مشاكلهم ليست في الوسائل. ولكن في الغايات

تاني القادة الناس المؤسرين في المجتمع مؤسرين واللي بيأسر وبيكون بيترك في صحيفته اثارا عالية تثقل الموازين غدا عشان يتألوا بما اسلفتم في الايام الخالية. الشخصيات دي غالبا مشاكلها مش مسألة وسيلة. يعني مسلا مش يقول لك ايه انا عاوز اخدم الدين بس مش لاقى وسيلة. لا لا لا مش هتلاقيه في الحتة دي خالص. ليه

لان المؤسر هو يعني ده انه يطرق الباب لغاية ما بيدور هو على الوسيلة. شوفوا كل العظماء اللي في التاريخ لن تجدوا ان المشكلة كانت قدامهم وسيلة. ليه؟ لان طول ما انت معك الفكرة

هتدور على الوسيلة اللي بتعمل الفكرة دي فده مهم جدا ولزلك افضل رأس مال ستملكه بعد توفيق الله هو رأس مالك رأس المال البشري ان يكون عك رجالة ان يكون معك ناس مؤسرة

ناس صادقة ناس محبة فعلا يكون كده ناسي تقول لك لن ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين. انا مش ههدى لي بالغاية ما اوصل هدفي خلاص انتهى سبحان الله هذا الرجل

هو الذي سبق الفرس للاسلام يعني الفاء فارس كلها لما دخلوا الاسلام بعد كده هو سبقتهم. اول سابق سبحان الله هذا رجل كان صاحب فكرة الخندق مش كمان ان هو صاحب همة وخلص لا ده مبدع. ويقول افكار يعني عالية جدا

كان من الناس اللي اخاه النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي الدرداء فهو قصة الساعي وراء الحقيقة قصة الباحث عن الله بصدق قصة اللي هو بيقول هنشوف الاعزاز اللي قابلته والمشاكل اللي قابلته والتحديات اللي قابلته في حياته وهو رايح لطريق ربنا. قابلته مشاكل كثير جدا

ازاي يا عم الشيخ؟ هنشوف دلوقتي ان هو قابلته ازاي يعني مشاكل ضخمة جدا. اكثر من حوالي يعني خمستاشر عائق ما يقرب من يعني آآ على الاقل عشر عوائق كلنا بتقابلنا العوائق دي

واحنا مسافرين واحنا بنحاول بقدر الامكان نستر الصحيفة بتاعتنا. في مشاكل كثير بتقابلنا زي سلمان بالزبط لكن سلمان الفارسي كان مختلف رضي الله عنه كان ليه شعور اعماق كان عنده آآ جسد روايته بصدق وادق رواية الحياة. كتاب آآ الحياة بتاعه كتب بصدق بمداد الصدق

ولذلك يا جماعة اللي مش هيكون صادق آآ وآآ مش هيكون مخلص في هذا الصدق هيتعب كثير قوي ينفع واحد يقول انا جعان والتلاجة مليانة اكل ومش عاوز يقوم ياكل

فتقول له قم كل يقول لك لا مش قادر انا جعان ووالدته تعبانة ست قاعدة مش قادرة تقوم ده صادق ان هو جعان وصادق في هذا الشعور ممكن يكون صادق

لكن اما تيجي تقول له طيب اكلك موجود في المكان ده. يلا قم خده يقول لك لا خلاص يبقى انت ما عندكش ارادة فلا تستحق ان

انسان يطعمك ما ينفعش حد يكون لأ قوم انت اتحرك وافتح التلاجة وهات الاكل

صح انا عاوز اكون كويس عاوز تكون كويس اه معروف. وازاي تكون كويس. هقول لكم على حاجة. اللي عاوز يشرب اه الولد اللي عاوز يشرب حاجات مش كويسة. يعني في واحد مسلا ربنا

يعافينا. جه في دماغه كده في يوم من الايام ان هو عاوز يشرب حشيش زي زمايله ويقع في الملف ده انتم سألتم انفسكم اول ولد بمنطقة محترمة في آآ او منطقة مطرفة شوية او منطقة كويسة او مجتمع يعني مش معروف ان فيه الناس ديت. ازاي وقع في الحاجات دي؟ يعني مسلا اول واحد

في مدينتي اول واحد في الرحاب حب يشرب حشيش والحاجات دي كلها. عمل ايه واحد في اسرة هنقول اسرة الناس العادية خالص اللي هي الاخلاق المصرية الناس المحترمة المؤدبة الناس ديت محترمين ما عندهم ش ما بتخرجش منهم العيبة زي ما بيقولوا ناس يعني الصلاة في المجل ماشية كويس الحاجة كويسة

سؤال بقى الولد ده اما فكر يشرب حشيش او فكر يشرب سجائر او يفكر ان هو يعني آآ يجيب تليفون بنت ويتكلم معها. ممكن حد يقول لي الخطوات خطوات الزفر بالسجائر خطوات الزفر برقم الفتاة

يلا الشباب اللي معنا سن تمتاشر. احكوا لنا تجارب زمايلكم. مش هنقول تجاربكم طبعاً لان انتم ما عندكوش تجارب طبعاً. مسلكم آآ حاجة عالية قوي يعني ها عمل ايه؟ يعني اول خطوة عملها هو خلاص جه في دماغه كده اتفرج على مقطع مش عارف ايه المهم ايه حركوا معنى كده

فاول حاجة عملها ايه كان عنده حب استطلاع ماشي ماشي شاييف مشهد شاييف سمع بتاع بدأوا يبقى فيه حب استطلاع بدأ يدور اه بدأ يدور على ايه بقى بدأ يدور على ايه

مم احنا مش بنقول السبب بنقول الخطوات اللي خلاته يقع. احنا خلاص هو عمل خطوات. في خطوة اتنين ثلاثة اربعة الله! ده عبدالرحمن بدأ بيشررب سجائر هو ازاي ده احنا اصلاً بيتنا طب وهو عرف منين ومش عارف ايه ده صحبة سيئة. طب وجابها منين؟ الصحبة السيئة

سبحان الله! حتى ان زمايله مش منهم حد بيشررب كده مم الفكرة ان هو يا شباب بدأ يحس بنفسه اكيد ما بحسش في الجامع في صلاة الجمعة صح؟ يعني مشيت بعد صلاة الجمعة كده ده انه يبص كده على الشباب مين يا ترى اللي يكون ايه اللي يدلني من دول صح

هل تتوقعوا ان هو يكون بدأ يفتش في دول يقول لك يا ترى مين واحد من دول ان شاء الله من خاصة الناس اللي جم بدري دول صلاة الجمعة دول ان شاء الله هظفر بواحد منهم

واحد من الماسك المصاحف ديت بقى وبيقراً سورة الكهف ان شاء الله بعد ما يخلص كده هقول له لو سمحت. هو الحشيش بيتباع فين هنا هيقول لك في البدروم الجامع

لا هل ممكن يروح دار قرآن او نادي مهتم بانشطة للشباب ما بين القرآن وبين المهارات الشبابية الحياتية والكلام ده هل انت حاسس ان هو ممكن يتعرف على دول والكلام ده

قال لأ برضو لأ طيب اذا هو بدأ يدور في الاماكن اللي هو عارفها صح؟ يدخل بلاي ستيشن بقى يدخل مكان بقى فيه مقفول عليه فامية اسمر والدنيا سودا في سودا يعني تتم تنبيك سوادها الزاهر عن السواد الذي يحبس بالداخل. آآ يكون رايح مسلا يشوف عارف الناس

دي بتسهر كتير بيقفوا في الميدان يروح يقفل معهم في الميادين والنواصي وعلى الشوارع فيبدأ بقى يحاول يسأل دول يحاول يتعرف عليهم يحاول يشوف واحد كده يعني مقطع الدنيا كلها يدخل على صفحته ويبعت له على الخاص

يحاول يحاول يحاول مرة في اتنين في ثلاثة في اربعة في خمسة نزل قهوة بتاع بدأ يتعرف سأل الراجل بتاع القهوة صح بدأ يتجرأ الانسان دوت اول ما يجي عنده الشعور دوت

ان هو عاوز ويروح ويبدأ يكسر حواجز. صح ويبدأ بقى من غصب عنه يضغط على نفسه يقول لك ارواح اسألهم ايه المشكلة؟ ما انت بص ما انت مش هتشررب غير لما تسأل خلي عندك جراءة بقى واسأل القهوجي

قل له آآ انا لاحظت كده هو فيه من ده ما تقولوش حشيش بس قل له فيه من ده اللي هو لسه مديه لزميلك ده. هيروح ضاحك كده الضحكة اللي ايه اللي هو اول مرة يتعرف على واحد ويبدأ يدك

صح طيب ايه اللي ودانا هنا بقى ايه اللي وصلنا للمنطقة ديت ارادتك انت دورت النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا بقى كلام جميل جدا. بيقول لنا ايه من سلك طريق الابرار ورد على الابرار

ومن سلك طريق الاشرار طريق الفجار ورد على الفجار. يعني يعني حضرتك ماشي في طريق الابرار. هتقابل مين انت حضرتك عارف اماكن فين اهل الصلاح وعارفهم فين وعارف اماكنهم وعارف السكة بتاعتهم فين

يعني انا لو عاوز اقابل ناس بتحفز قرآن هروح اقبالهم فين؟ ارواح ادخل المسجد. هسأل الامام هدخل على صفحة من الصفحات

بتاعة المواقع اللي بتحمل دروس على الموقع بتاعة وابتعت له على الخاص وممكن اكتب على الصفحة. يا جماعة حد دلوني هابحس على النت

خلاص هكتب كده اقشر فيلم مش عارف ايه آآ جديد. مش هقول كده زي اللي بيكتبوا كده لكن انا هقول تحفيز قرآن عن بعد سنوي هلاقي هبدأ ابحس وافتش واعمل لو انا صادق

سلمان بقى الفارسي بيقول لنا لآ اتفرج واتعلم مني عم اعوز حاجة هوصل لها وازاي هوصل لها وان الصدق اللي هيكون موجود سلمان بيحكى ان هو كان شاب متدلع قوي

يعني انتم عارفين الناس اللي هي بقى بتاكل فلاوزك دي بالليل هو بقى كان يعني فلو زكي خالص يعني. الدنيا رايقة معه والدنيا ايه كويسة وحاسب وحاسب ما حدش بييجي ناحية سلمان والكلام ده

فسلمان ده شاب آآ مدلل جدا وكان من اهل اصبهان ديت فين؟ آآ بجوار طهران يعني في ايران وكان من قرية اسمها جيان وبيقول ان ابوه كان دهقان القرية. دهقان القرية ده يعني ايه البرنس. ده الرئيس ده العمدة

العمدة آآ في المكانة الدينية والمكانة الدنيوية. فهو كان الرئيس الدنيوي والديني. ليه؟ لان هو برضو كان راجل هو المسئول عن آآ دين الناس ديت كانوا هم بيعبدوا النار فهو آآ يعني ايه شيخهم في العبادة ديت وفي نفس الوقت هو كان عليه القوم راجل مشهور جدا ماديا وراجل عالي جدا. فمن ناحية الغنى غناه

ومن ناحية المكانة الدينية هو يعني آآ الشيخ الكبير بتاعهم فيقول انا والدي كان هو الدهقان وكان اغنى اهلها غنى واعلاهم منزلة. واخذ اللاتين الايه؟ الحظوظ زي ما بيقولوا. وانا بقى بالنسبة لي كنت احب

بخلق الله اليه. يا سلام! يعني عاوز يقول لك بص انا يعني آآ عندهم حاجة كبيرة اوي وكل يوم حبه يشتد لي كل يوم حبه يشتد لي. لدرجة ان هو حبسني في البيت

خايف عليا كما تحبس الفتيات يعني بيقول لك زي ما نلاقي البنات كده بيقتعدوا في البيت واكسر مكثهم في البيت اكثر ما هم بيخرجوا. انا لا انا كان لي وضعي برضه كان بدأ ايه؟ يحبس

بس احيانا بعض الاباء الحب الزايد آآ يعني ازا زاد عن عن حده انقلب الى ضده. احيانا في بعض الامهات بتغرس في اولادها زكور بزور ان هو كده يكون يعني فيه سنة كده ايه يعني آآ ضعف

من المفترض يكون كده تلاقيه بيتكلم كده قريب من البنات. آآ طريقة الكلام بتاعته عاوز يلعب مع البنات عاوز مش عارفين ايه اللي وصله للمرحلة ديت الحبسة الكثير زائد التعلق كتير خاصة مع الام. الام بقى ايه ابنك ليس ملكك. احيانا بعض الامهات بيبقى عندها

تعلق مرضي بابنها. تعلق مرضي مريضة يعني هي مريضة فعلا مش مسألة ده حب. مريضة ان ابنها ده ما ينفعش يغيب عنها ابنها فما ينفعش خاصة خلاص ده تالته ابتدائي ورابعة ابتدائي

احيانا الموضوع ده بيكون بيوصل للمرحلة ديت. وآآ وبرضو في نوعية من الاباء هي نوعية مش منتشرة بس جودة برضو لكن المنتشر اكثر عند النساء. عند النساء تلاقي عندهم الموضوع ده آآ لا مدمر. ويمسح شخصية الولد بيمسحها

مسح ويطلع في الاخر خالص اما مدلل جدا او عنيد جدا يكون عنيد جدا. وانا اعرف اولاد بيضربوا باباهم بالقلم قدام الناس هو بيتسم او بيتسم ايه يعني هي ابتسامه الخيبة مش ابتسامه الضحك يعني. احنا نشوفها كده. لكن البعض ممكن يكون ما شاء الله وبتاع والكلام ده. اه

ده هو بيهزر معي. لآ ده مش بيهزر معك. هي دي قيمتك الحقيقية في التربية حتى لو هو صغير وبتاع لازم يتعود على الايه على معاني تانية. المهم فكان اه سلمان بيقول لك ان انا والدي وقع في في الازمة ديت. ازمة بقى التعلق وتعال وانت رايح فين واستنى ومش عارف ايه والكلام ده. وبحجة

يعني يخرج يا عم الشيخ ونسيبه يتبهدل عادي ما انت حضرتك بتخرجيه المدرسة عادي جدا وبيروح المدرسة وبيدونا تقريبا تلت اليوم بعيد عنك وانت بقى عارفة هو في المدرسة فين؟ لا عادي جدا انت ممكن توديه ميت حاجة وتكلفوه مية الف يعني ده في بعض الامهات. يعني

تتحكم في لبس ابنها لآ البس كزا ما تلبسش كزا ليه التيشيرت ده قالع ليه البنطلون ده اقلع مش عارف ايه ليه كزا متلعبش اللعبة ديت العب اللعبة ديت طب ما هو معلىش يعني هو

ايه اللي يضايق حضرتك ان هو لابس التيشيرت الاحمر ولا الاخضر ولا الازرق ايه الازمة مع حضرتك دلوقتي اه اه اصل الازمة اصل مش ما فيش تناسق الوان وما فيش كزا وما فيش كزا وما فيش كزا. ادوا له مساحة وعلموه ما احنا لو دربناه ومهرناه وادينا له

ديت هو يبدأ ايه يتعود لكن انا النهاردة بحجة الشياكة بحجة الخوف بحجة كزا امحي شخصيته وتعالى انا اللي هسرح لك لآ الشعرة دي تيجي يمين الشعرة دي ترجع ورا الشعرة دي تيجي كده طب احلق لك شعري وخلص عشان ترتاحي اشيل راسي خالص سيبوه يبدأ يعني يتعلم. اه يعني احنا نكون قريبين منه. ومرة في اتنين في ثلاثة لازم ندي له المساحة. كل اما بيكبر كل اما بياخذ

ويقيد لهذا الدين الخير يقيد لك حاجة كده سبحان الله! هو قاعد عمال يبعد الناس عن الاسلام! والله سبحانه وتعالى ايه يأتي بقلوب هؤلاء. بيقول وانا ماشي لقيت كده وانا ما كنتش عارف حاجة عن النصارى في الوقت ده

بقول ولا عمري في يوم من الايام دينهم عدى علي لطول ما حجيني ابي سبب والدي قافل علي سبحان الله! انا اعرف ولد اه شاب في جامعة كان يقول لي انا اعمل ايه في السنوات كلها اللي انا ما كنتش بصوم فيها

طيب انت ليه ما كنتش بتصوم قال لي ما تعودتش على الصيام ولا حد كلمني على الصيام. ايه؟ ما حدش كلمك؟ بابا وماما. قال لي والله كانت اه امي تشرب الخمر في نهار رمضان

بيقول لي انا اتولدت في بيئة كده يعني تمام؟ البعد اللي انت بنتكلم فيه والكلام ده انا سبحان الله. ففي ناس كده؟ اه في ناس كده وواحدة تانية تقول انا عمري في يوم من الايام ما حد قال لي ان الحجاب ده واجب عليك انك تغطي شعرك وتلبسي الحجاب الشرعي. بتقول انا اول مرة اسمع الكلام ده لدرجة اما سمعته وقلت ايه التخلف

وده او كنت فاكراه ان هو حاجة كده زي مسلا ايه انك تتصدق يعني لو عاوز تتصدق تصدق طيب ليه فين والدك ووالدتك؟ آآ لا هو عمرهم ما بيصلوش لأ بيصلوا بس هو عمرهم ما في حد منهم قال لي ايه الحجاب والكلام ده والقصص ديت خالص

لطول ما حجيني ابي عن الناس في بيتنا فلما سمعت اصواتهم دخلت عليهم لانظر ما يصنعون بيقول بقى انا لما شفت كده قلت لأ بقى حاجة جديدة بقى حب استطلاعها والجو الجميل ده

فلما تأملتهم اعجبتني صلاتهم اسر العباداة بيأسر جدا في اللي حواليك التميز التميز الاخلاقي التميز شوفوا سبحان الله اه كنت اتكلم مع فتاة بتستفتي بفتوى يعني فبتقول لي انا آآ سبحان الله يعني ربنا هداها للطريق وغالبا وانا بتكلم دلوقتي فيه ناس هيقولوا فعلا ده اللي حصل لنا برضه اول هديتها ان هي كانت في الجامعة او في سانوي يعني كان معها في في السنتر في بنت منتقبة بيقول كانت البنت دي دايمتا تدبطني وانا شايفها ماشية في الشارع. تدبطني كده من جوة غيرة

اشمعني انت؟ يعني ليه انت اللي كده وآآ وعندك الهدوء ده وما فيش حد يبجي جنبك وما بتتكلميش مع حد ومحافزة جامد جدا على جمالك الباطن ومحافزة عليه الزي الزاهر

تقول سبحان الله دي كانت عمري ما اتكلمت معها. ولا عمري حصلت بيني اي حاجة. بس مجرد سمتها وكانت تقعد بعيد كده عن الولاد وتتكلم بادب زائد ان هي كانت موفقة وكانت من الناس اللي بتزاكر

فبيقول سبحان الله بتقول شخصيتها اسرتني وخلص انا كنت نفسي اكون حاجة زي كده. لما دخلت الجامعة لقيت برضو كزا واحدة باللبس ده فقلت لأ انا لازم ايه آآ اغير لبسي واغير حالي واغير ايه

اه موقفي ده فسبحان الله احيانا يعني كل المشهد اللي انت فيه واحد تاني كان من الشباب بيقول لي انا آآ حبيت جدا الاستقامة لما شفت مجموعة من الشباب الملتمزم

بعضهم انا كنت عارفه يعني. كانوا بيلعبوا آآ في ملعب والملعب ده انا بتفرج عليهم يعني كان عندنا احنا ايه التدريبات بعدهم يعني شايفهم قد ايه مبسوطين وهم بيلعبوا في غاية الهدوء والانبساط والضحك. وكان معهم واحد كده زي ما يكون شيخ يعني اكبر منهم شوية. وقعد عمال يضحك معه

يهزروا هم وفي غاية الانشكاح وراحة البال. وعادي جدا الجون يدخل في التانيين ودول يهزروا ودول يضحكوا ودول يهزروا.

فحسيت كده المجتمع نضيف اوي بيلعبوا وبيهزروا والدنيا ايه بهدوء وسلاسة

ويقول العجيب ان اول ما العصر ازن لقيتهم مرة واحدة لو وقفوا كل حاجة وكان باقي في الملعب ربع ساعة لهم واستأزونا صاحب الملعب وراحوا فارشين في الملعب كده وراحوا عاملين ايه ازاي حطوا الكورة ستره كده وبدأوا يصلوا واتوضوا وراحوا مصلين واول ما خلصوا صلاة

راحوا ماشيين يعني خلصوا الربع ساعة اللي كانت باقية لهم صلاة العصر وهو لو ماشيين وقاعدين يضحكوا ويهزروا وما فيش باقي

تنشع بيقول انا دايمتا اللعب مع زمائلي نتخانق وانت اللي خسرت وانت اللي عملت وبتاع ونتخانق فبيقول

سبحان الله انا من يومها المشهد ده انطبع في قلبي هي الناس ديت يعني الناس ديت عايشة بالسلاسة دي ازاي فحسيت اما بقى رجع بقى واتكلم مع قال صورته وكده قالوا له وهو سبحان الله ان يعني كل حاجة بقى بتتحط في قيمتها انت اما بتكون اهتماماتك عالية بتلاقي الكورة ديت

لها درجة قد كده. اهتماماتك الدنيوية بتهدى بقى بتهدا. فهتلاقي الحبايب بتصغر. زي بالزبط كده الانسان اللي بيكون عاقل الكبير.

فهو مع حد صغير معلش هو برضو بيتعامله مع الدنيا وساعة اللعب ديت ان دي الساعة اللي ايه يعني الفسحة يعني فبهدوء يعني مش

حياتي مش هنا يعني. فسبحان الله فهو بيقول انا اعجبتني صلاتهم جدا. انا حبيت الصلاة بتاعتهم ورغبت في دينهم. وبدأ كده قلت لأ انا عاوز من ده ووالله ده خير من من اللي انا فيه. والله هذا خير من الذي نحن فيه. فوالله ما تركتهم حتى غربت الشمس. دهنتني وراهم. ولقيتني قاعد معهم لغاية ما ايه

مع الشمس راح. بيقول ولم اذهب الى ضيعة ابي. ضيعة بقى الضيعة. سم اني سألتهم اين اصل هذا الدين؟ شوفوا الايجابي عجب
حضر درس كان بيحضر مسلا معنا في دروس العصر. طب انا لو عايز اكمل او عايز اكمل سورة الصحابة اعمل ايه؟ لو انا عاوز احفز
قرآن عاوز اعمل ايه؟ لو عايز اخدم ديني

اعمل ايه؟ انا دلوني ما ما تسبونيش. سبحان الله! كنا في ايام الاعتكاف وكده نسال الله سبحانه وتعالى ان يعجل برجوع ما يحب
ويرضى تلاقى كده الشباب بيقول لك لا استنوا انتم رايعين فين؟ قل لي انا هاروح اعمل ايه انت هتسييني كده هتورط مع الدنيا
تاني ولا ايه؟ لا اديني

خط السير كنت تعرف ان ده صادق ان شاء الله ان هو عاوز تفاعل ايجابي شيخ في دروس لو عاوز اعمل كذا فين طوق النجاة ما
تسببنيش لان هدخل ادخل بقى المحيط وعاوز اعوم

وانا استمتعت وحببت فيبدأ بقى ايه طوق نجاة مع بناء ويبدأ يتحرك فيقول لهم هو الدين ده اصله فين؟ شف شف بيركز فين؟
بيركز في الحاجات اللي ايه؟ بيركز في الكليات. يقول لك لا لا انا عاوز بقى ايه عاوز حاجة اعلى. دايمنا سلمان
الفارسي على طول الخط هتلاقوه دايمنا بيبحس عن الحاجة الاعلى على الحاجة الاجمل على الحاجة اللي توصله اسرع مش بقى اللي
هو ايه عارف بقى الناس اللي يقول لك يا عم حاج اهم حاجة ندخل الجنة ولو نقعد في الريسبشن
تلاقى فيه بعض الناس كده همته منحطة همته آآ دنية همته ضعيفة جدا في الجنة لكن في الدنيا لا اما يجي ياكل يقول لك ناكل من
مطعم كذا هيجي مش عارف يلعب عاوز يلعب ييجي مش عارف يسافر عاوز يسافر اه عاوز مش عارف لبس يجيب اعلى حاجة. اه
في الدنيا عاوز يطلع الاوائل حتى

الاسر الاسرة بتغرز كده او مين عاوزك تطلع الاول عاوزك تكون انت اول الفصل عاوزك تكون انت اول كذا عاوز انت تقول من اول كذا
يقول هيقوم ما انا هستعمل السواك. على فكرة السواك سنة وعادي ربنا عادي جدا بيحبك عادي جدا حتى لو ما عملتوش. آآ تلاقى في
امور الاخرة اتهدى عنده

آآ التميز ده في امور الدنيا تغرس جدا عنده. طيب زي ما غرزت في الدنيا ما تغرسي في في الاخرة. خليه صادق هنا وهنا فيقول لهم
اين اصل هذا الدين؟ الدين ده اصله فين

الو ده في بلاد الشام بيقولوا اول ما اقبل الليل رجعت لوالدي فتلقاني حبيب قلبي فينك؟ كنت فين يا حبيبي فيسألني عما صنعت.
طبعا بقى جو اللف والدوران هو هو نقي ما هو ما بيعملش حاجة غلط يعني. انا اما ايه المشكلة يعني؟ هاقول له
يقول فقلت يا ابتي اني مررت باناس يصلون في كنيسة لهم فاعجبني ما رأيت من دينهم وما زلت عندهم حتى غربت الشمس
ساعدتني معهم. فلقيت قلبي والدي كده اتغير خلاص. يعني حاجة كده عيس في وجهي

وبدأ الزعر ينتشر وقال لي اي بني ليس في ذلك الدين خير يا حاج اسمع طيب انت ما تعرفش حاجة عنه دينك ودين ابائك خير منه.
كده على طول كده. طب نتناقش طب لا لا انت مش عارف الناس دي دول بيعضوا الناس بالليل ومش عارف ايه. قلت كلا
والله ان دينهم لخير من ديننا. يلا بقى خلاص شكل كده الضمة قفلت. فخاف ابي مما اقول وخشى ان ارتد عن دينه وحسني
بالبيت ووضع قيديا في رجلي يا دي القيود. ما قلنا نفكر مع بعض ونتناقش نقاش يعني راجل لراجل. هو اي حاجة
اتخانق لازم تربطني وتمسك السلاسل وتقيدني طب ما فيش خروج هات مفاتيح العربية خد الموبايل هات كل حاجة ما نتناقش يا
حاج عادي جدا سبحان الله هو يريد ان يمنعه من الوصول

للنور وده مهم جدا ان كتير من الامهات تتقي الله. لماز تمنعي النور ان يدخل قلب ولدك خلوا بالكم يا جماعة لابد انك ربنا هيختبرك
في في ابنك وبنتك حتى اهل الاستقامة انا بتكلم اللي في الحنة ديت لاهل الاستقامة. اوعي تكوني فاكرة انك آآ حضرتك آآ
هو انت بتربي التربية الكويسة انها تتسابي؟ لا والله. هتختبري. يعني ايه هيختبرني في ايه هتختبر ان حضرتك دلوقتي عاوزاهم
يتربوا على اللي انت عاوزاه وعلى تدينك ولا على الدين الصح

برضو مش فاهمة. يعني انت حضرتك بتقولي لها لا مش عندنا بنات تمشي بشعرها. ما عندناش كذا وحرام وربنا ومش عارف ايه. اه
بس اللي حضرتك اصلا فاهما عن الحجاب مش
هو ده الحجاب الشرعي مش هو ده الدين فلما هي تبدأ تقرأ وتعرف تقول لا ده اللي ماما بتقوله لي ده ده حاجة بسيطة خالص. الصح
اللي انا هاعمل كذا. تيجي تعمل

تلاقى حضرتك واقفة لها. طب انت واقفة ليه يبقى حضرتك في البداية ما كانش دين كان عرف كان عادة مجتمعية فعشان كده
هتختبري في استقامة ابنك واستقامة بنتك. يعني هيجي ابنك في يوم من الايام يقول لك انا يا امي انا هعتكف
لا ومش عارف ايه طب لا ليه يعني انت حضرتك خايفة ايه؟ وديني المسجد اللي حضرتك تعالي بابا ييجي معي. عادي جدا ما فيش
مشكلة. حضرتك بتقلقي بقى من ايه

ها بتقلقي من الافكار؟ لا عملية مش قلق من الافكار. في امهات كتير جدا هي عاوزة ابنها يلتزم على ما تراه هي. وعلى ما يراه هو
رسم اه يجي مسلا الولد عاوز يتسنن بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. عاوز يلتحي مسلا. لا. ولا بقى ايه ستاشر الف حركة مد. عارف

بقى يمد

مش ست حركات. هو يمده هو ست مرات. فهتلاقي ان في مشكلة كبيرة جدا طيب هو ايه المشكلة عند حضرتك اللي انا اهتدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم ايه الازمة عند حضرتك في الموضوع ده

مش حضرتك ده الوقت اللي جاية تقولي لي الدين وقال الله وقال الرسول والكلام ده اشمعنى دلوقتي اما جيت اقول لك قال الله وقال الرسول هو احنا هناخد الدين ولا وهنسيب

في بعض الامهات كده اما تيجي تتزق تقول لها خلاص اسألي عمك. عمها ده شيخ مشهور جدا. فاسألي عمك اما هي البنت تغلط مع مامتها تقول لها طب اسألي عمي. طب اما البنت تيجي تعمل حاجة فتقول لها خلاص انا ايه هسأل عمه

هتيجي تسأل تقول لها تروح الام دي تقول له ايه؟ لو سمحت آآ لآ سيبها وهي احنا ان شاء الله يعني ايه لآ انا فاهمة كويس انا بعمل ايه. فان يكن لهم الحق

يأتوا اليه مزعمين. فاما تكون عاوزه حاجة يقول لها اسألي ايه عمه الشيخ طيب عم بيجي بقى عمو الشيخ يقول لها حاجة تانية يعني هي بتسأل دلوقتي بتقول له انا ماما بتقول لي لازم تساعديني في المطبخ وبتاع والكلام ده وتعملي لاختاتك السحور. وقالت لي

اسأل الشيخ هو انا صحيح يا شيخ لازم

مع كلام ماما واساعدها في الموضوع ده اه بس استني بس هو انت حاطة عطر ليه انت ليه ماشية كده في الشارع؟ انت آآ ليه ايه اللي مخليكي عاملة كده وماشية في الشارع ده عاملة ازاي وحاطة ليه؟ ايه اللي انت حاطاه على وشك ده والكلام ده؟ الكلام ده غلط هتروح هناك على فكرة هو قال لي انك لازم تساعدي ماما وبتاع والكلام ده بس قال لي برضو ايه اللبس اللي انت لابساه ده؟ حاولي تحسني كده. لبسك ده لازم تخليه خلاص كبرتي. لا لا لا

هو مش واخذ باله وبتاع. المهم هو قال لك هتعملي معي السحور ولا لآ؟ هم عاوزين دي فسبحان الله! نسأل الله ان يسترنا واياكم ويحفظنا. المهم اول ما ربطه طبعا عثمان الفارسي دخل في مشكلة كبيرة جدا. انا بقى دلوقتي اتربط. لكن قلبي تحرر. وان كان جسدي قيد

اصبحت كيوسف الصديق حرر الله قلبي وروحي وقيدوا هم جسدي وظاهري. فاماذا ساصنع وماذا سيفكر فيه سلمان الفارسي؟ وهينطلق يعمل ايه؟ اكيد ده اللي بكرة هنعرفه ان شاء الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم

يرزقنا التوفيق والسداد في كل ما يحب ويرضى